



## تقرير منظمة الصحة العالمية عن وباء التبغ العالمي، ٢٠١٣

إنفاذ الحظر على الإعلان عن التبغ،  
والترويج له ورعايته

موجز

# لمحة عامة

أو القضاء عليها. ويعطي التقرير لمحة شاملة عن قاعدة البيانات الخاصة بالخطر التام على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، وكذلك المعلومات الخاصة بكل بلد بشأن حالة الخطر التام والخطر المفروض على مختلف عناصر الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته.

ولضمان التحسن المستمر في تحليل البيانات وتبليغها، تم تنقيح مختلف مستويات إنجاز تدابير برنامج السياسات الست بقدر الإمكان وأصبحت متسقة من المبادئ التوجيهية المحدثة لمنظمة الصحة العالمية. كما أعيد تحليل البيانات المستقاة من التقارير السابقة كي تجسد، على نحو أفضل، التعاريف الجديدة وتتيح عقد مقارنات أكثر مباشرة للبيانات على مدى السنوات. وكما هو الشأن في السنوات السابقة نُشر في الموقع الإلكتروني (<http://who.int/tobacco>) بيانات أكثر تفصيلاً لكل بلد.

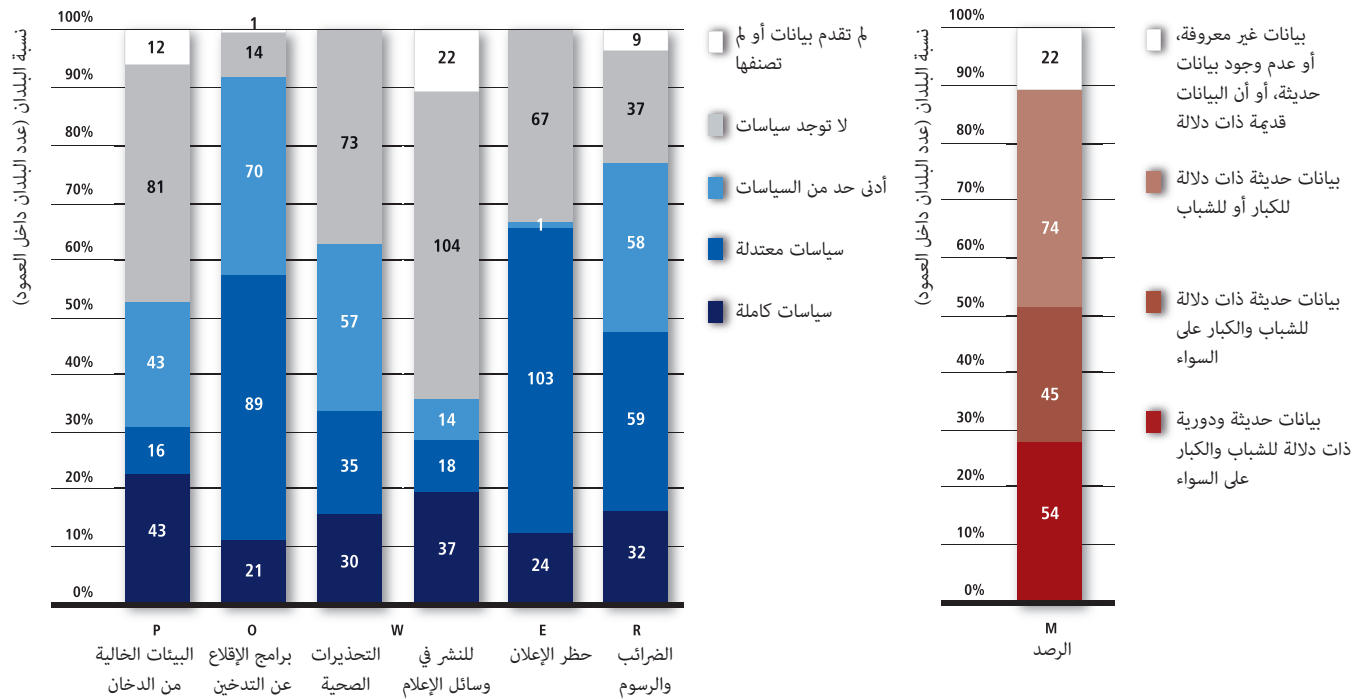
المنظمة الإطارية، وهي: سياسات رصد تعاطي التبغ والوقاية منه، وحماية الناس من دخان التبغ، وعرض المساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ، وتحذير الناس من مخاطر التبغ، وفرض حظر على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، وزيادة الضرائب المفروضة على التبغ. وتقدم هذه التدابير للبلدان المساعدة العملية على الحد من الطلب على التبغ وفقاً لاتفاقية المنظمة الإطارية، ومن ثم الحد مما يتسبب فيه من اعتلالات وعجز ووفاة. ويرد بالتفصيل بيان النجاح المستمر في مكافحة العالمية للتبغ في تقرير المنظمة عن وباء التبغ العالمي لعام ٢٠١٣، وهو التقرير الرابع في سلسلة من تقارير المنظمة، ويورد تحديثاً لجميع البيانات الخاصة بكل بلد وتصنيفها.

ويركز تقرير هذا العام على فرض الخطر التام على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، وهو طريقة بالغة الفعالية للحد من أشكال التعرض

تقر اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اتفاقية المنظمة الإطارية) بالضرر الكبير الذي يتسبب فيه تعاطي التبغ وبال حاجة الماسة إلى منع هذا الخطر. فالتبغ يودي سنوياً بحياة ٦ ملايين شخص ويتسبب في خسائر اقتصادية تزيد على نصف تريليون دولار سنوياً. وسيحصد التبغ أرواح مليار شخص هذا القرن ما لم يتم تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية بسرعة.

وعلى الرغم من أن تعاطي التبغ مازال السبب الرئيسي للوفاة التي يمكن الوقاية منها في العالم فهناك وسائل ذات مردودية وثبتت فعاليتها لمكافحة هذا الوباء القاتل. ففي عام ٢٠٠٨ حددت منظمة الصحة العالمية ستة تدابير مسندة بالبيانات لمكافحة التبغ، وهي من أنجح التدابير في الحد من تعاطيه. وهذه التدابير المعروفة باسم «برنامج السياسات الست» تطابق حكماً واحداً أو أكثر من أحكام الحد من الطلب الواردة في اتفاقية

## حالة تنفيذ سياسات مختارة لمكافحة التبغ في العالم، ٢٠١٢



# الاستنتاجات الرئيسية

حملات إعلامية وطنية واسعة أجري أول تقييم لها في عام ٢٠١٠.

في السنوات الخمس الماضية تم فرض حظر تام على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته من أجل حماية أكثر من نصف مليار شخص في ١٦ بلداً. ومنذ عام ٢٠١٠ اتخذت ستة بلدان أخرى، يبلغ مجموع سكانها معاً ٤٠٠ مليون نسمة، هذا التدبير على أعلى مستوى.

لاتزال زيادة الضرائب من أجل رفع أسعار منتجات التبغ هي التدبير الأقل احتمالية. ولم يرق إلا ١٤ بلداً وإقليمياً واحداً، يبلغ عدد سكانها معاً ١٦٦ مليون نسمة بزيادة معدلاتها الضريبية إلى مستويات عالية بالقدر الكافي في السنوات الخمس الأخيرة، وقامت بذلك ستة بلدان فقط، يبلغ عدد سكانها معاً ٢٩ مليون نسمة في العامين الماضيين.

في السنوات الخمس الماضية أنشأت ستة بلدان، يبلغ عدد سكانها معاً ٤١٣ مليون نسمة، هيكل حكومية وطنية لمكافحة التبغ مزودة بعدد كافٍ من العاملين، وأنشأت مؤخراً ثلاثة بلدان، يبلغ عدد سكانها معاً ١٥٠ مليون نسمة، هيكل لإدارة البرامج الوطنية لمكافحة التبغ، وذلك في العامين المنصرمين.

وإقليم واحد، يبلغ عدد من يعيش فيها ٣٥٠ مليون نسمة، قوانين قوية خاصة بالأماكن

الخالية من دخان التبغ على المستوى الوطني. أصبح بإمكان أكثر من نصف مليار شخص في تسعة بلدان الحصول على الخدمات الملائمة الخاصة بالمساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ في السنوات الخمس الماضية. ومع ذلك لم يتحقق إلا القليل من التقدم منذ عام ٢٠١٠ لأن

هناك أربعة بلدان إضافية يبلغ مجموع سكانها معاً ٨٥ مليون نسمة أتيح لهم مؤخراً الحصول على الخدمات المغطاة التكلفة، بما في ذلك الخطوط الهاتفية الوطنية المجانية المخصصة للمساعدة على الإقلاع عن تعاطي التبغ.

لا يزال عدد أكبر من البلدان يفرض بطاقات التوسيم الفعالة التي تحمل التحذيرات الصحية على أغلفة التبغ. وخلال السنوات

الخمس الماضية فرض ما مجموعه ٢٠ بلداً يبلغ عدد سكانها معاً ٦٥٧ مليون نسمة شروطاً قوية بشأن بطاقات التوسيم التحذيرية، وقام بذلك ١١ بلداً (يبلغ عدد سكانها معاً ٢٦٥ مليون نسمة) منذ عام ٢٠١٠.

في العامين الماضيين شنّ نحو خمس البلدان التي يعيش فيها أكثر من نصف سكان العالم

بين تقرير المنظمة هذا عن وباء التبغ العالمي لعام ٢٠١٣ أن بإمكان أي بلد أن ينشئ برنامجاً فعالاً لمكافحة التبغ من أجل الحد من تعاطي التبغ، وذلك بصرف النظر عن هيكله السياسي أو مستوى دخله.

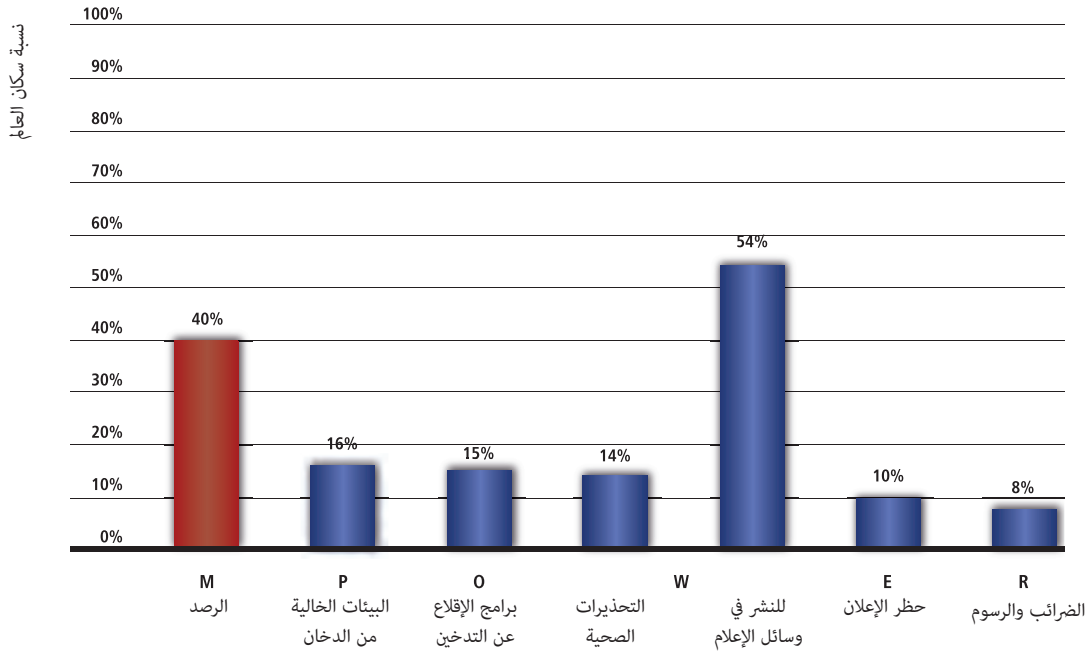
■ هناك إجمالاً أكثر من ٢,٣ مليار شخص، أي ما يشكل ثلث سكان العالم، يتمتعون الآن بالحماية بواحد على الأقل من تدابير برنامج السياسات الست (MPOWER) وبأعلى مستوى من الانجاز. ويتمتع مليار شخص تقريباً بالحماية بتدبيرين أو أكثر على أعلى مستوى.

■ يتمتع ١,٣ مليار شخص تقريباً بالحماية مؤخراً بواحد على الأقل من تدابير برنامج السياسات الست المطبقة وطنياً في السنوات الخمس الأخيرة، أي منذ أن أصدرت المنظمة تقريرها الأول.

■ لاتزال تهيئة الأماكن العامة وأماكن العمل الخالية من دخان التبغ هي أشيع التدابير المتخذة على أعلى مستويات الإنجاز. وهناك ٣٢ بلداً فرض حظراً تاماً يشمل جميع أماكن العمل والأماكن العامة ووسائل النقل العام بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٢، بما يحمي ٩٠٠ مليون شخص إضافي. ومنذ عام ٢٠١٠ سن ١٢ بلداً

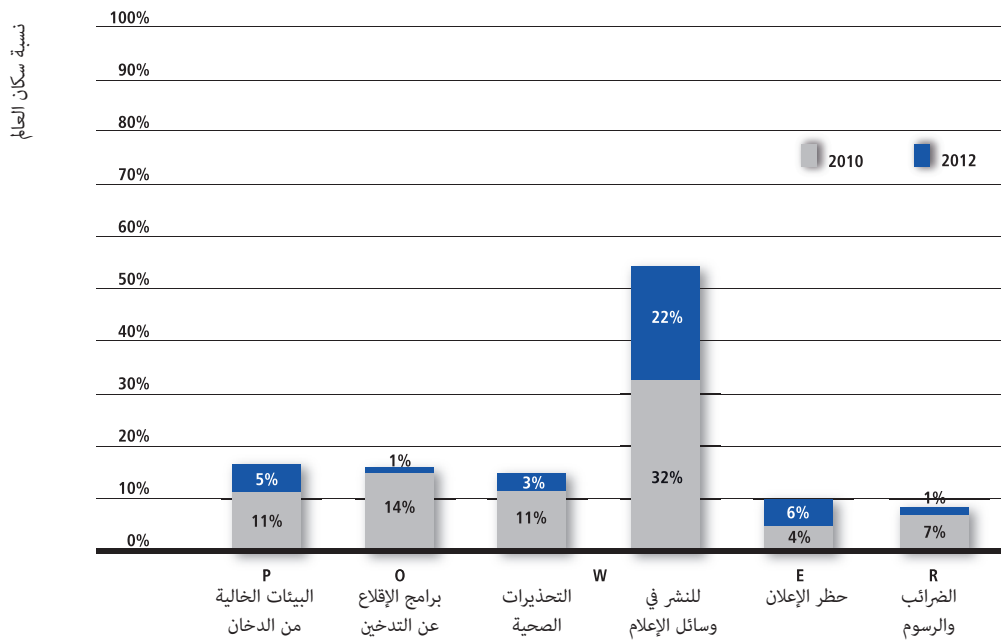


## نسبة سكان العالم المستفيدين من تنفيذ سياسات مختارة في مجال مكافحة التبغ، ٢٠١٢



ملاحظة: سياسات مكافحة التبغ الممثلة في هذا الرسم البياني تمثل أعلى مستويات الإنجاز على المستوى الوطني.

## الزيادة في نسبة سكان العالم المستفيدين من تنفيذ سياسات مختارة لمكافحة التبغ منذ ٢٠١٠ إلى ٢٠١٢



ملاحظة: بيانات الرصد لا تظهر في هذا الرسم البياني لأنها لا تقبل المقارنة بين عام ٢٠١٠ وعام ٢٠١٢. سياسات مكافحة التبغ الممثلة في هذا الرسم البياني تمثل أعلى مستويات الإنجاز على المستوى الوطني.



# خاتمة

أن عدد الأشخاص الذين يتمتعون بالتغطية بالتدابير العالية المستوى زاد زيادة كبيرة فإنه لا يزال يتعين توفير الحماية التامة لثلاثي سكان العالم في أي من المجالات، فما بالناس بجميع المجالات.

إن النجاحات التي برهنت عليها بلدان عديدة في استخدام تدابير الحد من الطلب على التبغ في بناء القدرة على تنفيذ اتفاقية المنظمة الإطارية تبين أن بالإمكان التصدي بفعالية لوباء التبغ وإنقاذ الأرواح، بصرف النظر عن حجم البلد أو مستوى دخله. بيد أنه يجب في جميع البلدان تسريع الجهود الرامية إلى دمج كل أحكام اتفاقية المنظمة الإطارية ضمن البرامج الوطنية لمكافحة التبغ كي يتسنى إنقاذ المزيد من الأرواح.

شخص آخر بالتغطية بالحملات الإعلامية الوطنية الواسعة. ونتيجة لذلك يتمتع مئات الملايين ممن يتعاطون التبغ بالحماية من أضرار التبغ من جانب الحكومات لتحسين صحتهم وصحة الآخرين، وكذلك قلت احتمالية أن يبدأ ملايين الأشخاص غير المدخنين في التدخين. وعلى الرغم من هذا التقدم لا تزال هناك ثغرات كبيرة في تطبيق التدابير الفعالة لمكافحة التبغ في معظم البلدان.

ولا يزال يتعين عمل الكثير لضمان التوسع أكثر فأكثر في النجاحات التي تحققت مؤخراً في مجال مكافحة التبغ. وحتى مع ازدياد عدد البلدان التي تطبق تدابير كاملة لمكافحة التبغ فإن أكثر من نصف هذه البلدان لا توفر بعد الحماية العالية المستوى لشعبها بأي من تلك التدابير. وفي حين

تحقق تقدم كبير في مكافحة العالمية للتبغ منذ اعتماد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ قبل عشر سنوات مضت.

ومنذ أن أدخلت المنظمة التدابير الستة للحد من الطلب على التبغ (برنامج السياسات الست) في عام ٢٠٠٨ وفقاً لاتفاقية المنظمة الإطارية زاد أكثر من الضعف عدد البلدان التي نجحت في تطبيق تدبير واحد أو أكثر من تلك التدابير على أعلى مستوى من الإنجاز. وقد تضاعف أيضاً عدد الأشخاص الذين يتمتعون بالحماية بتلك التدابير.

واليوم يتمتع ثلث سكان العالم تقريباً بالتغطية بواحد على الأقل من تلك التدابير على أعلى مستوى (باستثناء الرصد). ويتمتع ٣ مليارات



**يزيد الآن على نحو ٢,٣ مليارات عدد من أصبحوا مشمولين بتدبير واحد على الأقل من تدابير برنامج السياسات الست على أعلى مستوى من الإنجاز**

20 Avenue Appia  
CH-1211 Geneva 27  
Switzerland  
[www.who.int/tobacco](http://www.who.int/tobacco)

